

## تقرير رئيس مجلس الإدارة

مساهميننا الكرام،،

يسرني أن أرحب بكم في اجتماع الجمعية العامة السنوي للشركة، وبالنيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم التقرير السنوي للعام 2024 الى جانب القوائم المالية الموحدة المدققة لشركة الشرقية للاستثمار القابضة (ش.م.ع.ع) وشركتها التابعة، شركة قلهاة للاستثمار العقاري والخدمات ش.ش.و.

### بيئة الاستثمار لعام 2024

تشير التقديرات إلى أن الاقتصاد العالمي قد نما بنسبة 3.2% في عام 2024 بعد زيادة قدرها 3.1% في عام 2023. ويعود هذا التسارع المعتدل بشكل أساسي إلى مرونة أقوى من المتوقع في الولايات المتحدة وعدد من الاقتصادات الناشئة والنامية الكبرى، بالإضافة إلى الدعم المالي في الصين الذي قابله تأثير غزو روسيا لأوكرانيا. ومع ارتفاع أسعار الفائدة لمكافحة التضخم وسحب الدعم المالي في ظل الديون المرتفعة التي تؤثر على النشاط الاقتصادي، فقد تراجعت احتمالات حدوث تباطؤ حاد، وأصبحت المخاطر التي تهدد النمو متوازنة إلى حد كبير. وبالنظر إلى المستقبل، يتوقع صندوق النقد الدولي أن يظل النمو العالمي مستقرًا عند 3.2% في عام 2025.

حققت الأسواق المالية أداءً جيدًا عبر مختلف فئات الأصول في عام 2024، على الرغم من ارتفاع أسعار الفائدة، وذلك بفضل المرونة الاقتصادية المفاجئة في الولايات المتحدة والأسواق المتقدمة الأخرى، وخاصة مع التوجه نحو خفض أسعار الفائدة في نهاية العام.

شهد عام 2024 تحسناً في توزيع الاستثمارات، مما ساهم في مساعدة الشركة على تعويض انخفاض دخل توزيعات الأرباح من الأصول الرئيسية. وتواصل الشركة جهودها لتعزيز تنوع محفظتها الاستثمارية عبر فئات الأصول، والتوزيع الجغرافي، والقطاعات المختلفة.

### الأداء خلال السنة

تماشياً مع البيئة الاستثمارية، ترصد الشركة وتواصل بذل جهود كبيرة للاستمرار في التركيز على إضافة القيمة لشركاتها التي تستثمر فيها من المنظور طويل المدى، كما تواصل بنشاط استكشاف الفرص لتنوع محفظة الاستثمار.

للعام الكامل المنتهي في 31 ديسمبر 2024، حققت الشركة دخلاً تشغيلياً بلغ 1,353,252 ريال عماني مقارنة بـ 1,221,308 ريال عماني في العام السابق 2023، مما يعكس زيادة بنسبة 10.80%. وبلغ صافي الربح بعد الضريبة الناتج عن عمليات الشركة خلال هذه الفترة 625,739 ريال عماني، بزيادة 27.25% مقارنة بـ 491,578 ريال عماني في العام السابق 2023.

وقد ساهمت الزيادة في دخل توزيعات الأرباح (56.85%) من الشركات المدرجة في المحفظة الاستثمارية، إلى جانب الزيادة في دخل الفوائد (55.89%)، في تحسين الأداء المالي، إلا أن هذه الزيادة قابلها انخفاض في دخل التمويل من المستحقات الإيجارية (-24.58%) وانخفاض في الإيرادات الأخرى (-30.77%)، وهو ما يُعزى إلى جهود التنويع التي تبنتها الشركة خلال السنوات الأخيرة. واستفادت الشركة من عوائد السوق المرتفعة عبر زيادة استثماراتها في أدوات الدخل الثابت خلال العام.

بلغت الزيادة في القيمة العادلة لمحفظة استثمارات الشركة بموجب القيمة العادلة للدخل الشامل الآخر 256,560 ريال عماني لعام 2024، مقارنة بانخفاض قدره 341,430 ريال عماني لعام 2023. وبلغ إجمالي الدخل الشامل لعام 2024 (865,903 ريال عماني) مقارنة بـ 150,148 ريال عماني لعام 2023، حيث يُعزى هذا الارتفاع الكبير بشكل أساسي إلى زيادة أسعار أسهم بعض الأصول الرئيسية.

وعلى الرغم من انخفاض القيم العادلة لبعض الاستثمارات، فإن الشركة، من خلال منظورها طويل الأجل، لا تزال تؤمن بأن هذه الاستثمارات ستؤدي إلى نمو وعوائد مستدامة، وذلك استناداً إلى الأساسيات القوية لكل شركة مستثمر فيها. كما أن العلاقة طويلة الأمد مع شركة الغاز الطبيعي المسال العمانية (OLNG) من خلال الشركة التابعة "قلهات العقارية" لا تزال قوية، وتتطلع الشركة إلى استمرار هذه الشراكة في السنوات القادمة لما فيه المصلحة المشتركة للطرفين.

ارتفع إجمالي أصول الشركة بنسبة 1.34% ليصل إلى 18,742,024 ريال عماني في نهاية عام 2024 مقارنة بـ 18,477,020 ريال عماني في نهاية 2023. كما زادت حقوق المساهمين بنسبة 1.77% إلى 14,873,053 ريال عماني مقارنة بـ 14,613,952 ريال عماني، في حين كان هناك انخفاض بنسبة 1.3% في 2023. وبلغت القيمة الدفترية للسهم الواحد 165 بيسة كما في 31 ديسمبر 2024، مقارنة بـ 162 بيسة كما في 31 ديسمبر 2023.

## التوقعات لعام 2025

يتوقع صندوق النقد الدولي (IMF)، وفقاً لتقريره حول آفاق الاقتصاد العالمي (WEO)، أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 3.2% في عام 2025، بينما يُتوقع أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان نمواً بنسبة 3.1% خلال نفس العام.

تهدف الموازنة العمانية 2025 إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والأولويات، تشمل الاستدامة المالية، ضبط التضخم، تنويع الاقتصاد، تحسين التصنيف الائتماني للسلطنة، والتحول الرقمي، ومن المتوقع أن تسهم هذه المبادرات في دعم الاقتصاد العماني على المدى الطويل.

أما بالنسبة إلى محفظة استثمارات الشركة، فإن التوقعات إيجابية، وذلك مع زيادة التنويع الجغرافي وتوسيع فئات الأصول الرئيسية. وستواصل الشركة دعم شركاتها المستثمر فيها داخل السوق المحلي برؤية طويلة الأجل، مع التركيز على الفرص في الأسواق الأخرى لتحقيق تنويع فعال للمحفظة الاستثمارية.

حوكمة الشركات

يسرني أن أؤكد أن الشركة ملتزمة تمامًا بميثاق تنظيم وإدارة الشركات الصادر عن الهيئة العامة لسوق المال. شكل مجلس الإدارة لجنة تدقيق كاملة الصلاحيات تضطلع بدورها بفعالية وفقاً للميثاق سالف الذكر، حيث يُمثل التقرير الخاص بحوكمة الشركات وتقرير مناقشة وتحليل الإدارة جزءاً من التقرير السنوي، كما دقق المُدقق القانوني للشركة تقرير حوكمة الشركات المُدرج كجزء من التقرير السنوي.

شكر وعرفان

نيابة عن مجلس الإدارة ، أود أن أعرب عن خالص الشكر والامتنان الى صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه لقيادته الحكيمة ودعمه للقطاع الخاص من أجل تنمية وتطوير الوطن. كما أشكر جزيل الشكر المساهمين على دعمهم المستمر وعلى الثقة التي أولوها للشركة. كما أعرب عن تقديري لإدارة الشركة والعاملين فيها على مساهماتهم والتزامهم تجاه الشركة.

محمد بن علي بن محمد آل فنه

رئيس مجلس الإدارة

25 فبراير 2025

